فعالية استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L.H في تنمية مهارات التدريس والمسئولية الاجتماعية لطلاب الدبلومة العامة

إعداد

د. وسام محمد محمود بخيت (*) د. القذافي خلف عبد الوهاب محمد(**)

المقدمة

يحظى التعليم في مصر بمراحله المختلفة، وأنواعه المتعددة باهتمام كبير، وذلك باعتباره من أهم عوامل التغير الاجتماعي والاقتصادي، ولقد عرفت الحضارة الإنسانية التدريس كمهنة منذ أقدم العصور، وكانت هذه المهنة هي أشرف المهن، ومع التطورات السريعة التي شهدها العالم في القرن الحالي، والتغيرات الهائلة في جميع جوانب الحياة والتي ما كانت لتجد طريقها إلى النور لولا التعليم، فكثيرا من البلدان التي لم تمنحها الطبيعة ثروات وجدت في التربية والتعليم ضالتها في النمو والتطور، فما وصلت إليه بعض دول العالم من تقدم كان بسبب التعليم، وأن السر وراء قوة البلدان المتقدمة تقنيا مرده إلى التعليم باعتباره الوسيلة الأساسية التي من خلالها يعد البشر إعداداً فنيا مهنيا واجتماعيا وتربويا ليكونوا قوة مؤثرة ومنتجة في مجتمعاتهم.

وتعتبر مهنة التدريس من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعدادا أجيال المستقبل التي نأخذ على عاتقها مهمة تطوير وبناء المجتمع، لذا فان الهدف الأساسي هو إعداد الطالب علميا، وتربويا، وأخلاقيا، وثقافيا، واجتماعيا.(مهدي الطاهر،١٤١٢هـ،١٨)

وعليه تحرص الدولة على الاستمرار في تطوير التعليم وصولاً إلى مخرجات عالية الجودة تتماشى مع عصر الألفية الثالثة، وبعدما صدر إقرار مشروع تطوير التعليم العام الذي يضم أربعة برامج رئيسة من ضمنها برنامج التأهيل التربوي لكل من يرغب في العمل بمهنة التعليم؛ لأن المعلم هو القائد للعملية التعليمية ومحورها الأساسي، وأن جودة أدائه مطلب ضروري، وأساس هذا الأداء وجودته هو الإعداد التربوي الجيد المبنى على أسس ونظريات تربوية علمية .(وحيد حامد،٢٠١١، ١٤٧)

وبناء عليه اهتمت كليات التربية ببرنامج الدبلوم العام في التربية لغير التربويين من خريجي الكليات الأخرى والراغبين في الالتحاق بوظائف التعليم وذلك لمساعدتهم وإعدادهم ليكونوا معلمين تربويين أو لسد عجز في بعض التخصصات التي تعاني من نقص في أعداد المعلمين بها ومدة الدراسة بهذا البرنامج عام دارسي، ومن أهم أهدافه:(محمد أحمد عوض، ٢٠٠٠، ١٢٣)(عبد الحي بن أحمد السبحي، ٢٠٠٩، ٤٥)

- تأهيل الخريجين من التخصصات التعليمية الأكاديمية من حملة البكالوريوس تربوياً للقيام بأعباء مهنة التدريس ومن ثم فتح المجال الوظيفي لهم للانخراط في مهنة التدريس .

- إكساب الطالب المهارات اللازمة للتدريس في مجال تخصصه.

- إعداد الطالب نفسيا وتربويا للقيام بمسئولياته المهنية بعد تخرجه.

- التدريب على تطبيق الأسس النظرية التي يدرسها الطالب في مقررات الإعداد التربوي.

- إكساب الطالب المهارات الأساسية اللازمة لإدارة وضبط الفصل والأنشطة التي تتطلبها طبيعة عمل المدرس في مدارس التعليم العام .

- تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة لكل المنتسبين للبرنامج وفقا لأحدث المعايير في كافة تخصصات البرنامج؛ لتحقيق رؤية البرنامج في إقامة صرح متميز للدراسات التربوية العليا.

وللالتحاق بهذا البرنامج جملة من الشروط يجب توافرها فيمن يلتحق به، وهى :

- أن يكون المتقدم حاصلا على شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها في التخصصات التعليمية.

- أن يكون المتقدم سليم الجسم والنطق والحواس .

- أن يجتاز المتقدم المقابلة الشخصية، والاختبار الشخصي.

ويضم برنامج الدبلوم العام في التربية – تخصص المناهج وطرق التدريس العامة – عددا من التخصصات، منها تخصص الحاسب الآلي، لسد احتياجات المدارس في التعليم العام ، بكوادر بشرية مؤهلة تربويا وعلميا لتدريس هذه المادة الدراسية بأعلى مستوى ممكن من الكفاءة؛ ولما كان للحاسب الآلي دورا هاما في الحياة العملية وفي مستقبل الأفراد لما له من أدوار ووظائف متعددة، فمن خلاله يقضي الأفراد مصالحهم وحاجاتهم وعن طريقه تتم تبادل المعلومات.

الإحساس بمشكلة البحث:

يمر عصرنا بكثير من التقدم العلمي والتكنولوجي وبالاختراعات الحديثة كما أن التقدم سريع جدا في المعلومات، حتى أنه قيل لو أن الفرد تأخر ثانية عن متابعة كل جديد فسيحتاج لدقيقة لملاحقة ما فاته، وقد كانت وسيلتنا للحصول على المعرفة عن طريق الكتب ولكن الآن أصبحت عبر الشبكة العنكبوتية باستخدام الحاسب الآلي فأولى بنا أن نتقن استخدامه وأن نعلم أبنائنا كيفية التعامل مع هذا الجهاز واستخدامه بطرق صحيحة والاستفادة من الإمكانيات المتاحة به بشكل يسيير، لذا حرصت الدولة من خلال القائمين على رسم سياسة التعليم على إدخال مادة الحاسب الآلي ضمن المواد التي يتعلمها التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي حتى توفر مستوى جيد لتعليم الأبناء .

لكن لم يسبق الاستعداد لذلك بإعداد معلمين على درجة من الكفاءة لتعليم الطلاب كيفية استخدام الحاسب وتدريبهم على التوصل للمعلومات ومحاولة معالجتها فقد لجأت التربية والتعليم إلى تعيين معلمين لهذا الغرض من غير المتخصصين فمعظم هؤلاء المعلمين القائمين بالتدريس ليسوا متخصصين في مجال الحاسب الآلي ولكنهم من خريجي كلية التجارة أو خدمة اجتماعية، أو المعهد العالي للحاسبات تخصص إدارة أعمال، بعضهم معلمين رياضيات أو مواد أخري وتم تعديل مسماه الوظيفي مما يوضح إخفاقهم في إدارة العملية التعليمية بالشكل المطلوب.

ولما كان المعلم هو الشخص المسئول عن تعليم أبنائنا في المدارس وهو من رشحته وزارة التربية والتعليم للقيام بهذا الدور، أصبح من الضروري أن يغرس القائمين على إعداده بعض القيم ومنها المسئولية الاجتماعية لكي يصبحوا قادرين على حمل الراية وقيادة العمل داخل المجتمع لتحقيق مستقبل أفضل، ومن خلال عمل الباحثة بالكلية التربية بالوادي الجديد وتدريس مادتي "طرق تدريس حاسب آلي"و" التدريس المصغر لطلاب الدبلوم العامة بنظام العام الواحد ونظام العامين ومن خلال زياراتي لبعض حصص معلمي الحاسب بالمرحلة الإعدادية وأثناء الإشراف على الطلاب في التربية العملية ومقابلة بعض معلمي الحاسب بهذه المدارس والإطلاع على دفاتر تحضيرهم لمعرفة مدى استخدامهم لمهارات التدريس وأساليب التدريس والتقويم المتبعة في عملهم تم ملاحظة ما يلي:

١. معظم هؤلاء المعلمين القائمين بالتدريس ليسوا متخصصين في مجال الحاسب الآلي ومن غير التربويون مما يوضح إخفاقهم في إدارة العملية التعليمية بالشكل المطلوب.

٢. حصل معظم المعلمين القائمين بتدريس الحاسب الآلي على بعض الدورات ولكنها غير كافيه.

٣. الطلاب المتقدمين للدراسة للدبلوم العامة بشعبة الحاسب الآلي يفتقدون لكثير من مهارات التدريس ويرجع ذلك لخلفيتهم الدراسية.

٤. بالرجوع للدراسات السابقة وجد أن هناك قلة في الدراسات العربية والأجنبية على حد علم الباحثان التي اهتمت بمعلم الحاسب الآلي فنجد دراسة عبد الرازق (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام المنتديات التعليمية بشبكة الانترنت في تنمية مهارات التعليم التعاوني لطلاب معلمي الحاسب الآلي، ودراسة عماشه (٢٠٠٩) ٠هدفت إلى تطوير أداء معلمي الحاسب في تصميم مقرر الكتروني وفقا لمفهوم Web 2.00. عن طريق بناء برنامج تدريبي لتصميم المقررات الالكترونية في عصر Web 2.00 وقياس فاعلية البرنامج المقترح على التحصيل المعرفي، ودراسة عبد الرازق (٢٠١٠) هدفت إلى تصميم برنامج مقترح قائم على الاحتياجات التعليمية لإكساب الطلاب المعلمين للحاسب الآلي مهارات إعداد أدوات الفصول الافتراضية لمقررات الحاسب على شبكة الانترنت وأثره في تنمية اتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني الافتراضي، ودراسة عمر (٢٠١١) هدفت إلى تصميم بيئة تعلم الكتروني تشاركي قائمة على بعض أدوات الويب٢وهى: محررات الويب التشاركية Wiki والتدوين المرئي عبر الويب Videocasting وناقل الأخبار Rss بعد القيام بتحديد الأسس والمعايير اللازمة للبيئة المقترحة، والتعرف على فاعلية البيئة المقترحة في تطوير التدريب الميداني للطلاب معلمي الحاسب بكليات التربية النوعية، ودراسة عبد الرازق (٢٠١١) والتي استهدف توظيف أنماط للتفاعل داخل بيئة للتدريب الافتراضي باستخدام الشبكات الاجتماعية وقياس أثر تلك الأنماط على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التحضير الالكتروني للتدريس، ودراسة دراسة جنيدي (٢٠١٢) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج من خلال موقع ويب تعليمي في تنمية

١. الجانب المعرفي للتنمية المهنية لدى مجموعة البحث.

٢. الجانب المهاري للتنمية المهنية لدى مجموعة البحث.

٣. اتجاه معلم الحاسب نحو مهنة التدريس، دراسة Jyoti (2013), هدفت إلى التحقق من استخدام المعلمين للحواسيب في التدريس بالبلدان النامية لتعزيز هذه العادة غير أنها وجدت أن المعلمين غالبا ما تستخدم أجهزة الكمبيوتر لتحديث المعارف والمهارات التعليمية، ووضع

خطط الدرس، وإعداد المواد التعليمية الإضافية، دراسة Rahman, Ataur (٢٠١١) هدفت التحقق من تدريب المعلمين على استخدام الحاسب في المواقف التعليمية في بنغلاديش وكشفت النتائج أن المعلمين لديهم موقف تجاه استخدام الكمبيوتر. وأنه لا يوجد فرق كبير بين الذكور والإناث من حيث مواقفهم تجاه تكنولوجيا الكمبيوتر. وهذا يوضح اهتمام الدراسات بالجانب الأكاديمي لمعلم الحاسب على حساب الجانب المهني بإكسابه المهارات اللازمة للتدريس. وبالرغم من ما نحمله للمعلم من مسئوليات تجاه تعليم أبنائنا ورعايتهم إلا أنه يوجد قلة في الدراسات التي تتناول تنمية القيم لدى المعلمين ولاسيما قيمة المسئولية الاجتماعية فمثلا دراسة آل سعود" (2003) هدفت إلى تحديد مستوى المسئولية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية وإيضاح دور المدرسة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية وتحديد أوجه القصور في تأدية المدرسة لدورها المطلوب وتحديد المعوقات التي تحد من قيام المدرسة بأداء دورها المطلوب في تنمية المسئولية الاجتماعية وجاءت النتائج تدل على أن دور المدرسة أقل من المطلوب. ودراسة شريت(2003) هدفت إلى إعداد برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وتوصلت إلى أنه يمكن تنمية سلوك المسئولية الاجتماعية بالنسبة للأبعاد الخاصة بالاهتمام . الفهم . المشاركة. دراسة قاسم (٢٠٠٨ .)هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح عينة البحث، دراسة الرويشد (٢٠٠٧) هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الحرية والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً جوهرية بين الجنسين في التوجه نحو المسئولية الاجتماعية، والفروق لصالح الإناث، دراسة مشرف (٢٠٠٩) وهدفت إلى الكشف عن مستوى التفكير الأخلاقي ومستوى المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وكذلك إلى الكشف عن العلاقة بينهما، كما أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة الإسلامية بغزة لديهم مستوى مرتفع من المسئولية الاجتماعية، ومما سبق يتضح أنه توجد دراسات قليلة على حد علم الباحثان اهتمت بتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين. دراسة Madeleine Schultz (2013) التي سعت إلى وضع حدود بين القيم

الشخصية والأخلاق، من خلال دراسات الحالة وتقييمها وفقا لمعايير واستراتيجيات لتقييم فعالية فهم طلاب العلم للأخلاق والمسؤولية الاجتماعية. دراسة (Tohid Moradi Sheykhjan (2014 وقد أجريت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية للطلاب في المدرسة المتوسطة باستخدام الارتباط. وقد تم جمع البيانات من ١٠٠ طالب وطالبة يدرسون خلال العام الدراسي ٢٠١٢-١٣ الذين تم اختيارهم بشكل عشوائي ووجد أن هناك علاقة بين الذكاء العاطفي والمسؤولية الاجتماعية للطلاب . ومما سبق تتضح مشكلة البحث

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى الطلاب الدبلوم العامة في المهارات الأساسية والفرعية للتدريس سواء ما يتصل بتخطيط الدرس أو التنفيذ الفعلي للدرس أو تقويم الدرس وذلك أثناء قيامهم بالتدريس الفعلي في التربية الميدانية، الأمر الذي استدعى ضرورة تنمية مستوى هذا الأداء كما تتمثل المشكلة في أن معظم المعلمين القائمين بالتدريس لمادة الحاسب الآلي بجميع المدارس وفي كل المراحل غير متخصصين وغير معدين بشكل جيد للقيام بهذا الدور وتحمل المسئولية أمام المجتمع لتنشئة جيل قادر على التعامل مع المتغيرات الحديثة، كما إننا في مجتمعنا نشكو من ضعف الشعور بالمسئولية الواضح لدى الطلاب والمتمثل في الإهمال في الدراسة فكيف ننمي لدى الأفراد الشعور بالمسئولية المجتمعية . إذا كنا لا نهتم في إعداد المعلم الطالب بتنمية قيمة المسئولية الاجتماعية لديه وللتصدي لهذه المشكلة كان لابد من تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تساعد الطلاب المعلمين في تنمية مهاراتهم التدريسية وتنمي لديهم قيمة المسئولية الاجتماعية، لذا يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال التالي:

أسئلة البحث:

ما أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية k.w.L.H في تنمية بعض المهارات التدريسية والمسئولية الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام شعبة الحاسب الآلي ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما أثر البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية k.w.L.H في تنمية بعض المهارات التدريسية لطلاب الدبلوم العام شعبة الحاسب الآلي؟

٢- ما أثر البرنامج التدريبي القائم على استخدام' استراتيجية k.w.L.H في تنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام شعبة الحاسب الآلي؟

أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث الحالي في:

١- التعرف على فعالية استخدام البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية k.w.L.H في تنمية أداء الطلاب للمهارات التدريسية.

٢- التعرف على فعالية استخدام البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية k.w.L.H في تنمية الشعور بالمسئولية الاجتماعية .

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية الموضوع الذي يسعى لدراسته إذ تعتبر برامج إعداد المعلم من القضايا التربوية التي أولتها كافة الدول العربية اهتماما لما يترتب عليه من جودة الأداء التعليمي أو تخلفه، وامتلاك المعلمين للمهارات والقدرات التربوية أو تحولهم إلى مجرد ناقلي للمعلومات. وهذا لا يتحقق إلا من خلال برامج إعداد متطورة تساعد على إكساب المعلمين المهارات والإمكانات التدريسية. ويمكن تحديد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١-يشكل البحث إطارا مرجعيا يمكن الاعتماد عليه في إثراء العملية التدريسية.

٢-قد يحسن الأداء المهني لطلاب الدبلوم العامة شعبة الحاسب الآلي.

٣-إعداد بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية والتي يمكن استخدامها في الحكم على مستوى أداء الطلاب أثناء التربية الميدانية.

٤-يعد استجابة للاتجاهات الحديثة في التدريس قد تسهم في التغلب على القصور في أساليب التدريس التقليدية.

٥-قد تنمي لدي الطلاب الشعور بالمسئولية الاجتماعية أثناء العمل بالتدريس.

٦-قد تفيد نتائج وتوصيات الدراسة في معالجة نواحي القصور في برنامج إعداد طلاب الدبلومة العامة نظام العام الواحد.

٧-تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تفيد المهتمين بإعداد المعلم في معالجة نواحي القصور بما يساعد على رفع مستوى المعلمين في تلك المهارات التدريسية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي في اجرائيه ونتائجه على الحدود الموضوعية والزمانية والمكانية التالية:

١- الحد الموضوعي :

أ- المهارات التدريسية الأساسية والفرعية التي تندرج تحت كل مهارة رئيسية وهي (مهارة التخطيط للدرس - مهارة التنفيذ الدرس - مهارة التقويم لدرس) .

ب- المسئولية الاجتماعية والمتمثلة في (المسئولية الذاتية – المسئولية الجماعية – المسئولية الأخلاقية والدينية – المسئولية الوطنية)

٢- الحد المكاني : طلاب الدبلوم العام شعبة الحاسب الآلي بكلية التربية بالوادي الجديد

٣- الحد الزماني : الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014م / 2015م.

مصطلحات البحث:

مهارات التدريس:

يعرفها (اللقاني والجمل،٢٠٠٣ ،٣١٢) بأنها مدي قدرة المعلم على استخدام الممارسات والإجراءات التي تساعد على القيام بعملية التدريس بكفاءة عالية .

ويعرفها (زيتون ٢٠٠١ م ، ١٢) بأنها : " القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه ، تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية " ويقصد بالمهارات التدريسية إجرائيا: أنها مجموعة المفاهيم والمبادئ والمهارات التي تكتسبها الطالبة المعلمة وتؤدي إلى الارتقاء بأدائها وسلوكها التدريسي.

وتتكون المهارة التدريسية من مكونات ثلاثة : (صلاح الدين محمود ،٢٠٠٤،١٨) .

المكون المعرفي : يتمثل في محتوى المهارة الذي يشمل مواصفات المهارة التدريسية ، كيفية أدائها، وأسسها النفسية والتربوية ومناسبتها للتلاميذ، ولأهداف المادة الدراسية ومحتواها إلى جانب مواضع استخدامها، وأهم الأساليب المناسبة لاستخدامها في الموقف التعليمي، ثم أهم

المشكلات التي يمكن أن تواجه الطالب المعلم في أثناء تنفيذه لتلك المهارة التدريسية، وأساليب التغلب عليها.

المكون المهاري: يتمثل في أسلوب الطالب المعلم في أداء مهارة التدريس، وتنفيذ الأساليب المناسبة لها خلال الموقف التعليمي، والتي تتناسب مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها بما يساهم في تحقيق تلك الأهداف ومساعدة التلاميذ على التعلم

المكون النفسي: يتمثل في رغبة الطالب المعلم في تعلم المهارة التدريسية المطلوبة، وإحساسه بأهميتها واقتناعه بدورها في سلوكه، وفي أدائه كمعلم يقوم بإدارة الموقف التعليمي من خلال مجموعة من الأداءات التي تشكل في مجملها المهارة التدريسية.

وهذه المكونات الثلاث تأتي متداخلة بصورة شاملة في أداء مهارة التدريس أثناء الموقف التعليمي، بحيث تبدو المهارة في صورة مجملة ولكن من خلال أداء مجموعة من الإجراءات والتكنيكات التي تتناسب مع المهارة التدريسية.

المسؤولية الاجتماعية social responsibility :

عرفها عثمان بأنها مجموعة استجابات الفرد الدالة على اهتمامه بالجماعة التي ينتمي إليها، وفهمه لمشكلاتها، ومشاركته في حلها (عثمان ،١٩٧٣ ، ١٢)

ويعرفها بيركوتز وكيمث (Berkowitz&Kemmeth1988) بأنها الميل لا بداء المساعدة للآخرين من غير انتظار الحصول على آية منافع شخصية (Berkowitz&Kemmeth1988,p170)

أما الدليمي فيرى أنها " إلتزام الفرد بمضمون القيم والمعايير الاجتماعية التزاما ذاتيا،والإحجام عن كل ما يؤدي لخرقها في أي مجال من مجالات العلاقات الاجتماعية المختلفة (الدليمي،١٩٨٩ ،١٦)

ويعرفها حامد زهران (1982) بأنها " مسئولية الفرد الذاتية نحو الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله ، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله والقيام به"

يمكن أن تعرف تعريفًا إجرائيًا بأنها : الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها الطالب المعلم داخل الجامعة و خارجها، والقدرة على أدائها في الحياة من خلال ما يكتسبه ويتعلمه

البرنامج التدريبي : يقصد بالبرنامج التدريبي المقترح مجموعة المعلومات والأنشطة والخبرات التعليمية وأساليب التدريس وأساليب التقويم المتكاملة والمنظمة والتي تسهم في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم.

إستراتيجية K.W.L.H :

وقد وضعت هذه الاستراتيجية Donna Ogle بهدف مساعدة الطلاب على بناء المعنى وتكوينه.

١- K .للدلالة على كلمة?What we know about the subject (Know)

وهي خطوة استطلاعية لمساعدة الطلاب على استدعاء ما يعرفونه عن الموضوع من معلومات وبيانات سابقة.

٢- W للدلالة على كلمة?What we want to find out (Want)

وفي هذه الخطوة يزيد المعلم من دافعية الطلاب، ويساعدهم على تقرير وتحديد ما يرغبون في تعلمه، بالإضافة إلى تحديد ما يبحثون عنه، ويرغبون في اكتشافه.

٣- L للدلالة على كلمة?What we learned (Learn)

وهو سؤال تقويمي؛ لبيان مدى الإفادة مم سبق في الخطوتين السابقتين، ويستهدف مساعدة الطلاب على تعيين ما تعلموه بالفعل عن هذا الموضوع.

٤- H للدلالة على كلمة ?How can me learn more (How)

وتستهدف هذه الخطوة مساعدة الطلاب في الحصول على مزيد من التعلم والاكتشاف والبحث في مصادر أخرى تنمي معلوماتهم وتعمق خبراتهم عن هذا الموضوع. (عطية ، ٢٠٠٩، ٢٥١)

كما عرفتها (Saskatoon Public School Division ، 2004) بأنها إستراتيجية تمهيدية تزود الطلاب بتذكر ما يعرفه حول الموضوع، ويلاحظ ما يريد معرفته، وأخيرا تسجيل ما تعلمه. كما عرفتها (البركاتي، ٢٠٠٧). بأنها إستراتيجية تعلم واسعة الاستخدام، تهدف إلى تنشيط معرفة الطلاب السابقة، وجعلها نقطة ارتكاز، لربطها بالمعلومات الجديدة التي يتعلمها. (إبراهيم، ٢٠٠٥).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها إستراتيجية تعليمية تسير وفق خطوات منظمة تعتمد على استدعاء معارف التلميذ السابقة وإطلاق رغبته في الاستزادة من المعلومات ثم الوعي بما تم تعلمه

فروض البحث:

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ثانياً : الإطار النظري للبحث

تناول الإطار النظري للبحث على محورين أساسيين وهما أولا: استراتيجية نموذج المعرفة السابقة والمكتسبة في التدريس المعدلة وثانيا: المسئولية الاجتماعية .

أولا: المحور الأول استراتيجية k.w.L.H

تعتبر استراتيجية KWLH من استراتيجيات ما وراء المعرفة وهي منبثقة من إستراتيجية نموذج المعرفة السابقة والمكتسبة في التدريس KWL الذي استمدت من أفكار بياجيه (1964) وقد سميت بإستراتيجية تكوين المعرفة، والذي طورته دونا أوغل Donna Ogle ليندرج هذا النموذج التدريسي تحت نماذج التعليم المعرفية (حافظ،٢٠٠٨، ١٩)

ويُرمز لها بالرمز (K.W.L.H) حيث يشير الرمز K: إلى ماذا أعرف عن الموضوع، وهو رمز لكلمة (Know) المعرفة السابقة : ويشير الرمز Wإلى ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع، وترمز لكلمة (Want) المعرفة المقصودة : L.(ماذا تعلمت بالفعل عن الموضوع، وترمز لكلمة (Learned)المعرفة المكتسبة (H) .لكلمة (How) كيف تتعلم المزيد.

وتعد استراتيجية K.W.L.H استراتيجية حديثة وهي أرقي من استراتيجية KWL حيث أضيف إليها كيف تريد أن تتعلم المزيد؟، أما السبب الذي دفع الباحثة إلى استخدام هذه الإستراتيجية لأنها إستراتيجية جديدة وتقوم على خطوات متكاملة، وتتناسب مع الطلاب في جميع المراحل، وكذلك تقوم على استرجاع وتذكر الخبرات السابقة لتبنى عليها الخبرات

الجديدة، أما من حيث الدراسات التي تناولت هذه الإستراتيجية فهي شحيحة بعض الشيء، وخاصة المرحلة الجامعية وما بعدها.

http://EzineArticles.com/expert/Amelia_Britto/1428586

مزايا استراتيجية K.W.L.H:

وهي نفس مميزات استراتيجية K.W.L حيث تعد امتدادا لها (عبد الله، ٢٠١٠، ٤٨) :

١- تجعل الطالب محور العملية التعليمة وتؤكد مبدأ التعلم الذاتي والاعتماد على النفس.

٢- تمكن المتعلم من تحقيق تقدم كبير في بنية التعلم.

٣. يمكن استخدامها مع الطلبة في بداية العام الدراسي لتحديد ما يريدون تعلمه، وموازنة ذلك بما تعلموه في نهاية الدراسة.

٤. تنشط المعرفة السابقة وتثير فضول الطلبة في التفكير وتمكنهم من تعلم الموضوعات الدراسية مهما كانت درجة صعوبتها.

تمكن الطلبة من تقرير ما يتعلمونه وقيادة أنفسهم في عملية التعلم (عطية، 2009، 253-252.) وخطوات استراتيجية K.W.L.H:

تعد إستراتيجية K.W.H.L جزء من استراتيجية K.W.L بالتالي نستطيع اعتماد نفس خطواتها بإضافة الخطوة الرابعة. ومن هنا نستطيع القول أن الدرس يمر وفق الخطوات التالية كما حددها (بهلول، 2004، 18)، والحارثي، (٢٠١٣)

- يقوم المعلم برسم جدول على السبورة ومذكرا الطلاب بكتابة المعلومات التي يعرفونها مسبقا، والمعلومات الجديدة التي يريدون معرفتها قبل دراسة الموضوع ثم يكملون الجدول بالمعلومات والمعارف الجديدة التي تعلموها بعد دراسة الموضوع والجدول كالتالي:

how I learn more -H	L ماذا تعلمت ؟	W ماذا تريد أن تعرف؟	K ماذا تعرف؟

– يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة يوجزون معرفتهم السابقة عن الموضوع المدروس، ثم يقوم المعلم بكتابة كل فكرة في الجدول أو يجعل الطلاب هم الذين يقومون بكتابتها، بعد ذلك يطلب المعلم من الطلاب أن يطرحوا أسئلة يريدون أن يجيبوا عنها في أثناء دراستهم للموضوع ويقوم بتسجيل هذه الأسئلة في الجدول.

– يطلب المعلم من الطلاب، أن يدونوا ملاحظاتهم عن المعارف والخبرات التي تعلموها، مؤكدا على المعلومات الجديدة التي ترتبط بالسؤال : ماذا أريد أن أعرف؟ ثم يطلب المعلم من الطلاب كلهم، أو بعضهم التطوع لتكملة الجدول، مناقشا معهم هذه المعلومات الجديدة، وأية أسئلة لم تتم الإجابة عنها

– مرحلة التقويم : يجري الطلاب تقويما لما تعلموه من خلال موازنة مفردات الحقل الثالث بمفردات الحقل الثاني بالجدول، أي مقارنة ما تعلموه فعلا بما كانوا يرغبون في تعلمه، مع ذكر الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها، ثم موازنة ما تعلموه بما كانوا يعرفونه، ولمعرفة مستوى النجاح الذي تحقق وتعديل بعض المعتقدات أو الأفكار الخطأ لديهم قبل التعلم الجديد

وهنا ينبغي عليهم:

أ –تلخيص أهم ما تعلموه من الموضوع.

ب – تحديد مجالات الاستفادة مما تعلموه.

ج – تقديم عرض شفهي لما تعلموه.

د– كيف يمكن تعلم المزيد عن موضوع الدرس

دور المعلم أثناء تطبيق إستراتيجية K.W.L.H

. تتحدد أدوار المعلم فيما يلي كما يراها كلا من (الجليدي،٢٠٠٩،٥٥). جابر (٢٠١٥)

. تحديد معارف الطلبة السابقة كمنطلق للتعلم الجديد .

. تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة للعمل وفق سمات التعلم التعاوني.

. تنظيم معارف الطلبة باستخدام مخطط الإستراتيجية .

. تصحيح التصورات البديلة لدى الطلبة من خلال مقارنة ما تم تعلمه بما كانوا يعتقدونه سابقا .

. استثارة فضولهم العلمي عن طريق المناقشة وأسلوب العصف الذهني وتحفيزهم .

. تشجيعهم على طرح أفكار جديدة والتأكيد على مشاركة أكبر عدد ممكن من الطلاب من خلال المجموعات التعاونية.

. مقوم ومشرف لأداء الطلاب ومدى تحقيقهم للتعلم المنشود

. دور الطالب أثناء تطبيق إستراتيجية K.W.L.H

يرى الباحثان أن دور الطالب وفق هذا النموذج يتحدد فيما يلي كما ذكر في كلا من(الزهراني ، ٢٠١١، ٢٥)و(أبو سلطان ٢٠١٢، ٤٥)

. يقرأ عن الموضوع، ويستوعب الأفكار المطروحة فيه ليحدد معرفتهم السابقة وتسجيلها في الحقل الأول (ماذا أعرف عن الموضوع؟.)

–يصنف الأفكار الواردة في الموضوع إلى محاور أساسية وفرعية لتحديد الأسئلة التي يريدون الإجابة عنها وكتابتها في الحقل الثاني(ماذا أريد أن أعرف؟.) يطرح الأسئلة التي تلبي حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة .

– يمارس التفكير المستقل في القضايا والأفكار التي يدور حولها الموضوع كما يتدرب على ممارسة التفكير التعاوني مع أفراد المجموعات . تدوين ما تم تعلمه بعد قراءة الموضوع، وتسجيله في الحقل الثالث (ماذا تعلمت؟) ثم مقارنة ما تم تعلمه في الحقل الثالث بما كان يريدون أن يتعلموه في الحقل الثاني .حيث يقومون بتصحيح المفاهيم والأفكار الخطأ. يقرر ما تعلمه بالفعل من النص ويحاول أن يستمر في البناء المعرفي لديه من خلال توليد أسئلة جديدة .

– يصوب ما رسخ في بنائه المعرفي السابق من معلومات وحقائق خاطئة . تسجيل الأسئلة التي لم يحصلوا على إجابة لها من الموضوع في الحقل الرابع والبحث عن إجابة لها.

محتوى البرنامج : يتكون البرنامج التدريبي المقترح من ثلاثة أجزاء هي : (أ) الجزء النظري ويحتوي على معلومات معرفية عن كل مهارة. (ب) دروس معدة وفق استراتيجية K.W.L.H: لكل مهارة (ج) أوراق عمل للطلاب للتدريب على الاستراتبجبة وممارسة المهارة المتعلمة.

ثانيا : المحور الثاني المسئولية الاجتماعية Social Responsibility

تعد المسؤولية قضية حيوية لارتباطها بمهمة تحديد الأفعال والممارسات الإنسانية ويترتب على أفعال الإنسان من نتائج ايجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي ولهذا فان تربية الفرد على تحمل مسؤولياته تجاه ما يصدر عنه من أقوال وأفعال تعد مسالة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني ويتحمل أفراد المجتمع مسؤولياتهم المختلفة ومنها المسؤولية الاجتماعية

تعرف المسئولية الاجتماعية لغوياً " : ما يكون به الإنسان مسئولاً ومطالباً عن أمور أو أفعال أتاها " (المنجد في اللغة والإعلام ،1992 ، 316)

وتعرف المسئولية الاجتماعية اصطلاحياً بأنها مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أي هي التزام ذاتي نحو الجماعة، تشمل الشعور بالواجب والقيام به، كما تشمل الاهتمام بالآخرين والتعاون معهم من أجل مصلحة الجماعة.(مشرف، ميسون، 2009 ، 127)

وتعرف بأنها "التزام على المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عبر المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة المواصلات وغيرها". (الصيرفي، ٢٠٠٧، ١)

وتلعب المسئولية الاجتماعية دوراً هاماً في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات، حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع، وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه ومسئوليته نحو نفسه ونحو مجتمعه، ويعمل ما عليه في سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقه.

إن من أولى المهمات التي يجب إن يتحسسها طلبة الجامعة هي المسؤولية الاجتماعية، فهم الصفوة المثقفة التي تحمل ركائز بناء المجتمع والتي ستتحمل بناء أسس المسؤولية الاجتماعية للمجتمع الجديد، والمعلم من أكثر أفراد المجتمع تحسبا لمتطلبات مراحل الحياة، فالمسؤولية الاجتماعية تفرض عليه الالتزام بالعمل الجاد والمستمر، لكي يؤدي دوره المطلوب في المجتمع وعليه إن يهيأ ظروف ملائمة للعمل، وان يتأكد بأن مسؤوليته الجديدة سيكون مصيرها النجاح وليس الفشل .

نشأة نظرية المسؤولية الاجتماعية

في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، ساد مفهوم المسؤولية الاجتماعية في أوساط المشتغلين في مجالي الاقتصاد والعلاقات العامة، ودعت التطورات الاقتصادية التي جرت في أمريكا إلى إظهار الحاجة إلى التزام المنشآت بمسؤولياتها الاجتماعية. (صادق، ١٩٨٩، ٢٢)

<u>وتكتسب النظرية أهميتها في الوقت الراهن لأسباب متعددة أبرزها:</u> (الغالبي والعامري، ٢٠١٠،٩٧)

١-أنها تعتني بالسياق أو بالبيئة الاجتماعية المحيطة وتأخذها بعين الاعتبار أثناء ممارسة العمل.

٢-أنها تنادي بألا يقتصر العمل على هدف تحقيق الربح للعاملين بل تشدد على الجوانب الأخلاقية في ممارسة العمل.

٣-أنها تعتني بعملية تنمية المجتمع عموماً من خلال الإقرار بأن استمرار عمل المؤسسة بغض النظر عن تخصصها يشترط عملها على تنمية المجتمعات المحيطة بها.

٤- أنها تشدد على التزام العاملين بقيم عديدة أهمها: الدقة، الموضوعية، العدل، والحفاظ على ثقافة المجتمع.

عناصر المسئولية الاجتماعية:

حدد سيد أحمد عثمان (١٩٨٦، ٤٤-٤٧) عناصر المسئولية الاجتماعية بالآتي:

1-الاهتمام : ويقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة أم كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها.

2-الفهم، وينقسم إلى شقين، الأول فهم الفرد للجماعة، والثاني فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله .ويقصد بالشق الأول فهم الفرد للجماعة، أي فهمه للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية، وفهم لمؤسساتها ومنظماتها وعاداتها وقيمها ووضعها الثقافي وتاريخها .وأما الشق الثاني من الفهم، وهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، فالمقصود به أن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه.

3-المشاركة :ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها، وحل مشكلاتها، والوصول إلى أهدافها، وتحقيق رفاهيتها، والمحافظة على استمرارها.

ويؤكد سيد عثمان على الترابط والتكامل بين عناصر المسئولية الاجتماعية الثلاثة : الاهتمام،والفهم، والمشاركة، لأن كلاً منها ينمي الآخر ويدعمه، فالاهتمام يحرك الفرد إلى فهم الجماعة، وكلما زاد فهمه زاد اهتمامه، كما أن الاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة، والمشاركة نفسها تزيد من الاهتمام وتعمق من الفهم ولا يمكن أن تتحقق المسئولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوفر عناصرها الثلاث وهناك عدد من المجالات يمكن إن يمارس فيها الطالب المعلم

مسؤولياته الاجتماعية، تبدأ من المسؤولية إزاء الذات مرورا بالمسؤولية تجاه أبناء المجتمع المحلي وانتهاء بالمسؤولية إزاء المجتمع الإنساني بأسره.

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث تم إتباع الإجراءات التالية:

أولا : للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه" ما أثر البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية k.w.L.H في تنمية بعض المهارات التدريسية لطلاب الدبلوم العام ؟ تم أتباع التالي:

١- بناء بطاقة ملاحظة في المهارات التدريسية المستهدف تنميتها لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

٢- عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين المتخصصين للاستفادة من آرائهم في مدى مناسبة وصلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق.

٣- تعديل بطاقة الملاحظة في ضوء آراء السادة المحكمين للتوصل إلى الصورة النهائية لها.

٤- اختيار مجموعة البحث من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية (تخصص الحاسب الآلي)

٥- تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على مجموعة البحث .

٦- تطبيق البرنامج التدريبي على مجموعة البحث .

٧- تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً على مجموعة البحث .

٨- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

ثانيا : للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه" ما أثر البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية k.w.L.H في تنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام شعبة الحاسب الآلي؟ تم إتباع التالي:

١- بناء مقياس في المسئولية الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

٢- عرض المقياس على المحكمين لإبداء آرائهم في مدى مناسبة وصلاحية المقياس للتطبيق.

٣- تعديل بعض بنود المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين للتوصل إلى الصورة النهائية له.

٤- اختيار مجموعة البحث من طلاب الدبلوم العام في التربية (تخصص حاسب آلي)

٥- تطبيق المقياس قبلياً على مجموعة البحث .

٦- تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث .

٧- تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية بعدياً على مجموعة البحث .

٨-رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

ثالثاً : أدوات البحث وتجربته :

تناول هذا الجزء من البحث الأدوات المستخدمة وإجراءات تنفيذها

أ- إعداد أداوت البحث:

أولاً : إعداد البرنامج التدريبي

١- إعداد قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية :

- تم استخدم استبيان لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمهارات التدريسية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية وقد *تم تصميم الاستبانة وفقاً للخطوات التالية :*

- مراجعة الأدبيات والبحوث والدوريات التربوية والدراسات المرتبطة ذات العلاقة والتي تناولت المهارات التدريسية بشكل خاص والاستفادة منها في بناء أداة البحث.

- خبرة الباحثين في مجال طرق التدريس إضافة إلى خبرتهما في الإشراف الميداني على طلاب الدبلوم العام بكلية التربية .

- تم تطبيق استبانه مفتوحة (ملحق ١) على (٧) محكمين من المشرفين لتحديد المهارات التدريسية اللازمة للطلاب معلمي الحاسب الآلي.

- تم التوصل إلى المهارات التدريسية اللازمة للتدريس، وخاصة التي تتطلب أداءات تدريسية عالية الكفاءة في ضوء آراء السادة المحكمين.

- تم وضع قائمة بالمهارات التدريسية :من خلال ما تقدم تم التوصل إلى مجموعة من المهارات التدريسية اللازمة تم تصنيفها في ثلاثة مجالات رئيسية وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم ، ويندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية، أصبحت القائمة كما بالملحق (٢)

يرى (٤٤ ،١٩٩٠ Shank&Metchef) أن نجاح أي برنامج تدريبي يقاس بمدى التعرف على الاحتياجات التدريبية وحصرها وتجميعها ، فأي برنامج تدريبي لا يقوم على قياس علمي للاحتياجات التدريبية لا يؤدي دوره بشكل مناسب . لذا تم بناء البرنامج التدريبي

المقترح لتدريب الطلاب المعلمين على المهارات التدريسية التي يحتاجون إليها عند قيامهم بالتدريس في ضوء :

- **الإطلاع على بعض المراجع والدراسات التي تناولت تخطيط وإعداد البرامج بصفة عامة**
- **تحديد هذه الاحتياجات من خلال التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة .**

٢- لتحديد عناصر البرنامج : تم تحديد أهدا ف البرنامج :

الهدف العام من البرنامج التدريبي :

يهدف البرنامج إلى تنمية المهارات التدريسية اللازمة للطلاب المعلمين وتنمية المسئولية الاجتماعية وذلك عن طريق استخدام الطرق والوسائل والأساليب والأنشطة التي تساعد في تحقيق ذلك من خلال البرنامج المقترح. ولتحقيق ذلك هدف البرنامج إلى:

١- إكساب الطلاب المعلمين مهارات تدريسية تثري الموقف التعليمي.

٢- تعريف الطلاب المعلمين ببعض استراتيجيات التدريس المعاصرة.

٣- تدريب الطلاب المعلمين على مهارة تحليل محتوى الدرس .

٤- إكساب الطلاب المعلمين مهارة صياغة الأهداف في صورة إجرائية .

٥- تدريب الطلاب المعلمين على مهارة إعداد خطة الدرس اليومية وتنفيذها .

٦- إكساب الطلاب المعلمين مهارة التهيئة للدرس وإثارة الدافعية.

٧- تدريب الطلاب المعلمين على مهارة صياغة الأسئلة الصفية وتوجيهها .

٨- إكساب الطلاب المعلمين مهارة التعامل داخل الصف.

٩- ممارسة الطلاب المعلمين لمهارة خلق بيئة تعليمية ممتعة.

١٠- إكساب الطلاب المعلمين مهارة الغلق للدرس والتقويم .

١١- إتاحة الفرصة الطلاب المعلمين للتجريب وممارسة أنماط تدريسية جديدة

لما كان من أهداف التربية غرس القيم (Todd A. Horton, , 2014) وكان البرنامج يهدف إلى" تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين . "ويتحقق ذلك الهدف من خلال الأهداف السلوكية التالية

١- أن ينمي الطالب قدراته في النواحي الاجتماعية والوجدانية والروحية.

٢-أن يشعر بأهمية دوره في المجتمع من خلال " الحقوق والواجبات"

3-أن ينمي الإحساس لديه بأهمية المشاركة الاجتماعية.

4-أن ينمي الطالب الإحساس بالمسئولية نحو الذات

5-أن يتذكر الطالب مسئوليتة نحو الجماعة التي ينتمي إليها سواء كانت الأسرة أو المدرسة أو الزملاء

6-أن يفرق الطالب بين ما هو سلوك أخلاقي وما هو سلوك غير أخلاقي.

7-أن يربط الطالب بين المسئولية الأخلاقية والدينية.

8-أن ينمي الإحساس بالمسئولية الوطنية لدى الطالب. .

٣-محتوى البرنامج :

يتكون البرنامج التدريبي من ثلاثة أجزاء هي:

أ. الجزء النظري: ويحتوي على معلومات عن (مهارة التخطيط للتدريس- مهارة تنفيذ الدرس – مهارة صياغة الأسئلة الصفية- مهارة التقويم – مهارة إدارة الصف وأساليب التفاعل)

ب. بعض الدروس النموذجية وفق أساليب التدريس التي تعلمها عند دراسة مقرر طرق التدريس

ج. ورش العمل لممارسة التدريب على مهارات التدريس والتفاعلات التعاونية من خلال العمل في المجموعات الصغيرة لتنمية قيمة المسئولية الفردية والجماعية ملحق(٥)

٤-أساليب البرنامج:

انتهج البحث استراتيجية K.W.L.H لتدريب الطلاب المعلمين على المهارات التدريسية حيث روعي فيها ملاءمتها لاحتياجاتهم والإمكانيات المتاحة هذا بالإضافة إلى استخدام طريقة التعلم التعاوني والعصف الذهني لتنفيذها.

٥. زمن البرنامج :

فصلين دراسيين أي عام دراسي كامل وهو عبارة عن (٨ أسابيع بالفصل الدراسي الأول لتلقي المعرفة حول المهارات التي ينبغي اكتسابها والتدريب على ممارستها و٨ أسابيع بالفصل الدراسي الثاني لتنفيذها وتلقي التغذية الراجعة لها)

٦. حجم العينة :

تكون مجتمع البحث من طلاب الدبلوم العام شعبة الحاسب الآلي بكلية التربية بالوادي الجديد للعام الجامعي 2014م/ 2015م وهم عبارة عن (٧٠) من طلاب الدبلوم العام

شعبة الحاسب الآلي بكلية التربية بالوادي الجديد حيث يدرسون مقرري طرق تدريس في التخصص ومقرر تدريس مصغر خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م ثم يمارسون التدريب الميداني بالفصل الدراسي الثاني لنفس العام الدراسي تم استبعاد (١٠) طلاب من العينة لكثرة تغيبهم وعدم حصولهم على التدريب الكافي ومن ثم تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين كل مجموعة (٣٠) طالب و طالبة، اختيرت إحدى المجموعات عشوائيا كمجموعة تجريبية و تم تدريبها على البرنامج ، والمجموعة الثانية صنفت كمجموعة الضابطة. ولم تتلقى تدريب على نفس البرنامج.

٧-تقويم البرنامج:

- إجراء تقويم قبل التدريب على البرنامج : من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة للتعرف على المهارات التدريسية التي يحتاجها الطلاب المعلمين

-إجراء تقويم أثناء التدريب على البرنامج : من خلال تقويم أداء الطالب وتوجيهه في مجموعته الصغيرة - إجراء تقويم بعد التدريب على البرنامج : من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على الطلاب الذين تم تدريبهم على البرنامج . وبذلك تمت صياغة صورة البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية K.W.L.H

ثانيا (بطاقة الملاحظة) :

تعد الملاحظة المنظمة من أنواع القياس ووسيلة أساسية من وسائله ومن خلالها يتم جمع البيانات الخاصة بموضوع التدريس ومشاهدة السلوك التدريسي والتعرف عليه وتسجيله حسب قواعد معينة في نماذج معدة خصيصا لذلك، لذا فقد تم اختيار بطاقة الملاحظة لقياس المهارات التدريسية والتعرف على مدى توافرها لدى الطلاب المعلمين. (بثينة محمد بدر،١١،٢٠٠٥)

ولإعداد بطاقة الملاحظة تم عمل التالي:

١- تحديد أهداف البطاقة وتتمثل في:(أ) تقييم الوضع الحالي للطلاب الدبلوم العام للتعرف على مدى توافر المهارات التدريسية لديهم وبالتالي تحديد محتوى البرنامج الملائم.(ب) التعرف على مدى النمو الحادث لدى الطالبات المعلمات نتيجة للخبرات المقدمة في البرنامج.

٢- تحديد المهارات التدريسية اللازمة للطلاب معلمي الحاسب الآلي وذلك من خلال (أ) مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتحديد المهارات التدريسية اللازمة لعملية التدريس بصفة عامة (ب) الإطلاع على الأدبيات التربوية ذات الصلة بالمهارات التدريسية اللازمة لعملية التدريس (ج) الاطلاع على بعض الأدبيات التي اهتمت بإعداد وتدريب معلمي الحاسب الآلي . (د)الخبرة الميدانية من خلال العمل في مجال التدريس والإشراف التربوي.

٣- وضع قائمة بالمهارات التدريسية : من خلال ما تقدم تم التوصل إلى مجموعة من المهارات التدريسية اللازمة تم تصنيفها في ثلاثة مجالات رئيسية وهي التخطيط والتنفيذ والتقويم ، ويندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية والتي صيغت في عبارات إجرائية روعي فيها ما يلي : أن تحتوي على الأداء السلوكي المراد ملاحظته – . أن لا تحتمل العبارة أكثر من تفسير للحكم على الأداء المطلوب ملاحظته.

٤- تحديد التقدير الكمي لمستوى الأداء : تم استخدام أسلوب التقدير الكمي بالدرجات لتقدير مستوى أداء الطلاب في كل مهمة فرعية بحيث توضع الإشارة (/) أمام الأداء الذي يقوم به فإذا قام بالأداء بدرجة مرتفعة يعطى الطالب المعلم ثلاث درجات، وإذا قام بالأداء بدرجة متوسطة يعطى درجتان ، أما إذا قام بالأداء بدرجة ضعيفة تعطى درجة واحدة ، لم يقم بالأداء يعطى درجة صفر.

٥- التأكد من صدق البطاقة : تم عرض البطاقة على عدد من الأساتذة المختصين في المناهج وطرق التدريس بصفة عامة لإبداء الرأي فيها من حيث ارتباط كل أداء بالمهارة المناسبة، ودقة المهارة ووضوح مدلولها، وكفاية عدد المهارات وأدائتها السلوكية . وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها الأساتذة المختصين أصبحت البطاقة تتكون من ثلاث مهارات أساسية ويندرج تحت كلا منها مجموعة من المهارات الفرعية ، وبذلك أخذت البطاقة الشكل ملحق (٣)

٦- التأكد من ثبات البطاقة : تم ملاحظة عدد (٨) من معلمي الحاسب بمرحلة التعليم الأساسي (ابتدائي وإعدادي) (التطبيق الأول)، وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق البطاقة

على نفس العينة (التطبيق الثاني) وبتطبيق معادلة كوبر كانت نسبة ثبات البطاقة =٠.٧٨ مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

ثالثا: تصميم مقياس المسئولية الاجتماعية

- تم الاطلاع على عدة مقاييس للمسئولية الاجتماعية: مثل مقياس المسئولية الاجتماعية الصورة (ث)(والصورة) ك(، إعداد سيد أحمد عثمان,1979) مقياس المسئولية الاجتماعية إعداد جميل محمد قاسم 2008) ومقياس تنمية المسئولية الاجتماعية، إعداد عصام عبد الرازق فتح الباب2003) ومقياس المسئولية الاجتماعية مقياس المسئولية الاجتماعية٢٠٠٩) ومن ثم تم تصميم الاستبانة:لمعرفة مدى تمتع الطالب المعلم بقسم الحاسب الآلي بقيمة المسئولية الاجتماعية ويقاس هذا الهدف من خلال استبانه تشمل (60) فقرة أو عبارة، ويطلب من الطالب الإجابة عليها من خلال اختيار أحد الاستجابات وهي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً).
- تم صياغة العبارات، وإعداد الاستبانة في صورتها الأولية حيث اشتملت على أربعة أبعاد للمسئولية الاجتماعية وهي (المسئولية الذاتية، المسئولية الجماعية، المسئولية "الدينية والأخلاقية، والمسئولية الوطنية) .(انظر الملحق رقم ٤)
- تم تحديد طريقة الإجابة على الاستبانة وطريقة التصحيح، حيث يختار الطالب أحد الاستجابات(أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً(، وتأخذ الدرجات (1,2,3,4,5للعبارات الايجابية، والعكس للعبارات السلبية .
- تم إجراء دراسة ميدانية أولية استطلاعية للاستبانة للتحقق من صدقها وثباتها.

التحقق من صدق وثبات مقياس المسئولية الاجتماعية:

بعد القيام بإجراء التعديلات وإخراج المقياس المسئولية الاجتماعية في صورتها النهائية، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من طلبة الدبلوم العام نظام العام الواحد من شعب مختلفة بكلية التربية بالوادي الجديد بلغ حجم العينة (100) طالباً وطالبة من الدارسين بالعام الجامعي٢٠١١/٢٠١٢ وتم اختيارهم بطريقة عشوائية مع مراعاة تمثيل جميع الشعب بالكلية

صدق المقياس:

لحساب الصدق لمقياس المسئولية الاجتماعية تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (11) عضواً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس بكليات التربية وذلك للحكم على مدى صلاحية وصدق فقرات المقياس لقياس قيمة المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الدبلوم العام نظام العام الواحد انظر ملحق١، وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

تم حساب صدق بطريقة المقارنة الطرفية وذلك بإيجاد أعلى درجات % 25 من الدرجات للطلاب وحجمها 25 فرد وسميت المجموعة العليا، كما تم إيجاد أدنى % 25 من الدرجات وحجمها 25فرد وسميت المجموعة الدنيا، بعد ذلك تم استخدام اختبارt قياس الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، فكانت قيمة ت المحسوبة تساوي 14.58 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسط درجات المجموعتين وهذا يؤكد أن المقياس قادر على قياس الفروق الفردية لعينة البحث.

لحساب الثبات لمقياس المسئولية الاجتماعية

-تم إجراء حساب الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقة التجزئة النصفية، كما يلي:

-تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة، ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة

-لكل بعد، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح

- ووجد أن معامل الثبات = 0.79 وهو معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبانة مما يجعل البحث يطمئن لاستخدامها في تجربة البحث.

التصميم التجريبي للبحث :

استخدم في هذا البحث المنهج شبه التجريبي حيث صممت التجربة باستخدام مجموعتين، الأولى تجريبية تم تدريبها على البرنامج التدريبي، والثانية ضابطة لم يتم تدريبها على البرنامج، ويعزى الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين إلى المتغير المستقل وهو تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استخدام استراتيجية K.W.L.H

تم تنفيذ تجربة البحث وتتضمن: التطبيق القبلي لأدوات البحث

أولا : تم تطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعتي الدراسة في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الأول العام الجامعي٢٠١٤/٢٠١٥م، حيث قام الباحثان بالتطبيق بالتعاون مع الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، وذلك بعد الاجتماع معهم لتوضيح الهدف

من البطاقة وكيفية تطبيقها وتسجيل الملاحظات حول المهارات التدريسية المتضمنة فيها. ومن ثم قام الباحثان بتحليل نتائج التطبيق القبلي بهدف التأكد من تجانس مجموعتي الدراسة وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في المهارات التدريسية الرئيسية في الأداء القبلي

المهارة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
تخطيط الدرس	١٥.٠	٣.٥١	١٣.٩	٢.٦١	١.٣٣	غير دالة
تنفيذ الدرس	٣٥ .٣	١١.٠٦	٣٥.٤	٩.٣٩	٠.٧٩	غير دالة
تقويم الدرس	٣.٦	٢.١٠	٤.١	٢.١٤	٠.٤٩	غير دالة
الدرجة الكلية	٥٢.٠	١٦.٦٧	٥٣.١	١٣.٦٦	٠.٤٥	غير دالة

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الأداء القبلي في مهارة تخطيط وتنفيذ وتقويم الدرس وفي المهارات التدريسية ككل. مما يدل على تجانس مجموعتي الدراسة في النتائج الخاصة لكل من مهارة التخطيط للدرس، مهارة تنفيذ الدرس، مهارة تقويم الدرس وفي المهارات التدريسية ككل.

ثانيا تطبيق مقياس المسئولية :

تم تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية على مجموعتي الدراسة في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الأول العام الجامعي٢٠١٤/٢٠١٥م : وتمت المقارنة بين نتائج مجموعتي البحث وتم حساب قيمة " ت" للفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي للمقياس المعد لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٢)

الفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي لمقياس المسئولية الاجتماعية

م	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	المسئولية الشخصية أو الذاتية ضابطة تجريبية	٧.٢٩ ٩.٨٣	٤.٥٢ ٦.٣	٠.٥٤٦	غير دالة
٢	المسئولية الجماعية ضابطة	٨.٨	٤.٤٧	٠.٥٤٨	غير دالة

	تجريبية	٦.٣	٤.٥		
٣	المسئولية الأخلاقية والدينية ضابطة تجريبية	٨.٨٧ ١١.٧	٣.٦ ٤	٠.٧٧٢	غير دالة
٤	المسئولية الوطنية ضابطة تجريبية	١٤.١١ ١١.٥	٤.٧ ٣.٧	٠.٥٥٠	غير دالة

من الجدول يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج

ثالثا : تم تطبيق البرنامج التدريبي

قام الباحثان بتطبيق البرنامج بنفسيهما وذلك لقيامها بتدريس مقرر التدريس المصغر لطلاب الدبلوم العام. وقد تم تطبيق البرنامج بدءً من الأسبوع الثالث من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م بواقع ٤ ساعات أسبوعيا.

التطبيق البعدي طبقت بطاقة الملاحظة في الأسبوع السابع من الفصل الدراسي الأول العام الجامعي ٢٠١٤ بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح على نفس عينة البحث من خلال الدروس العملية والعمل في المجموعات التعاونية بالاستعانة ببعض الزملاء من الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس كما طبقت منذ الأسبوع الثاني من إلتحاق الطلاب بالمدارس أثناء التدريب الميداني بواسطة نفس الزملاء من الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس المتعاونين في التطبيق القبلي وحتى نهاية مدة التدريب الميداني بذلك العام الدراسي .

تحديد أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم معالجة البيانات إحصائيا عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين، ومن ثم تم الكشف عن دلالات قيم ت الناتجة للحكم على مدى صحة فروض الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

للتحقق من صحة الفرض الأول وهو يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام في اختبار المهارات التدريسية في التطبيق البعدي لصالح مجموعة البحث.

- تم حساب قيمة (ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات أداء المجموعة الضابطة و التجريبية لمهارات التدريس بعد تطبيق البرنامج المقترح . والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (٣)

دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في المهارات التدريسية الرئيسية في التطبيق البعدي

المهارة	المجموعة الضابطة بعدي		المجموعة التجريبية بعدي		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
تخطيط الدرس	١٤.٦	٢.٣	١٧.٣٤	٣.٣٦	٣.٦٥	دالة عند مستوي ٠.٠١
تنفيذ الدرس	٣٦.٢	٨.٧	٦٢	١٠.٧٩	٢.٨٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
تقويم الدرس	٤.٧	١.٩٣	٩.٣٢	١.٧	٢.٦٦	دالة عند مستوي ٠.٠١
الدرجة الكلية	٤٥.٥	١٢.٩٣	٩١.٤	١٥.٢٢	٢.٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠١

من الجدول رقم (٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للمهارات التدريسية الرئيسية ككل، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة = ٢.٩٨وهي قيمة ذات دلالة إحصائية . وهذا يدل على أن للبرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه في هذه البحث أثرًا إيجابيا في إكساب الطالبات المعلمات للمهارات التدريسية الرئيسية ككل، حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي نفذت البرنامج على المجموعة الضابطة التي لم تنفذ البرنامج بعد أن ثبت تكافؤهم قبل تطبيق البرنامج بالنسبة للمهارات التدريسية الرئيسية ككل وعلى ذلك يقبل الفرض الأول والذي نصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في الأداء البعدي لصالح المجموعة التجريبية في المهارات التدريسية ككل" في التطبيق البعدي عنه في التطبيق القبلي في المهارات التدريسية الرئيسية والفرعية بدءا من التخطيط للتدريس وانتهاءً بالتقويم.

للتحقق من صحة الفرض التالي:

والذي نصه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

– تمت المقارنة بين نتائج مجموعتي البحث في التطبيق البعدى، وتم حساب قيمة " ت" للفرق بين متوسطي درجات الطلاب في لمقياس المعد لهذا الغرض والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

للفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدى

م	البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	المسئولية الشخصية أو الذاتية ضابطة تجريبية	٧.٢٩ ١٥.٢	٤.٥٢ ٣.٦	٢.٦٤	دالة عند مستوي ٠.٠١
٢	المسئولية الجماعية ضابطة تجريبية	٨.٨ ٢١.١٣	٤.٤٧ ٧.٣	٢.٦٤	دالة عند مستوي ٠.٠١
٣	المسئولية الأخلاقية والدينية ضابطة تجريبية	٨.٨٧ ١٩.١	٣.٦ ٦.٤	٢.٦٩	دالة عند مستوي ٠.٠١
٤	المسئولية الوطنية ضابطة تجريبية	١٤.١١ ٢٨.٢٦	٤.٧ ٣.٧	٢.٩٨	دالة عند مستوي ٠.٠١

من جدول (٥) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية. وعلى ذلك يقبل الفرض التالي من فروض البحث والذي ينص على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

ويمكن قبول الفرض الذي نصه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الدبلوم العام شعبة الحاسب الآلي في مقياس المسئولية الاجتماعية لصالح مجموعة البحث"

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

١. التأكيد على أهمية تنمية مهارات التدريس لدى المعلمين.

٢. تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة لمساعدة التلاميذ على إعمال العقل.

٣. ضرورة الاهتمام بتنمية القيم الاجتماعية لدى المعلمين حتى يستطيعوا غرسها لدى التلاميذ.

٤. إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بمعناها الشامل وجوانبها المختلفة وتطويرها لتناسب متطلبات القرن الحادي والعشرون.

٥- ضرورة اهتمام التربويون بالمقررات التربوية التي يدرسها طلاب الدبلوم العام بكلية التربية لغرس الاتجاهات الايجابية لديهم نحو طلابهم ووطنهم.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث واستكمالا لها يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:

١- إجراء دراسات تتبعية لأداء المعلمين بعد التخرج وأثناء الخدمة وكذلك لاتجاهاتهم نحو المسئولية الاجتماعية.

٢- إجراء دراسات توضح العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

١- إجراء دراسات حول المسئولية الاجتماعية عند المعلم وعلاقتها بالعمل الوظيفي.

٢- دراسة فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

٣- إجراء دراسة لاستخدام استراتيجية k.w.L.H في تنمية مهارات التفكير لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية.

المراجع

أولا ـ المراجع العربية:

-الصيرفي، محمد (٢٠٠٧): المسؤولية الاجتماعية للإدارة، ط٢، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.

-أبو سلطان، كاميليا (٢٠١٢) :" أثر استخدام إستراتيجية K.W.L في تنمية المفاهيم ولتفكير المنطقي في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي"، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

-آل سعود، مشاع (2004) : "دور المدرسة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية . رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض جامعة الملك سعود

-بثينة محمد بدر، (٢٠٠٥): "أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بقسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة مجلة القراءة والمعرفة العدد (٤٦).

-بهلول، إبراهيم"(2004):" اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراء" ، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٣٠) ، ص 149 – 240.

-الجليدي، حسن (2009) : "فاعلية إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

-جميل محمد قاسم (٢٠٠٨): فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة

-- .جمال حميد قاسم(١٩٩٣): " قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القادسية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الحادي عشر١٩٩٣

-الحارثي، صبحي بن سعيد بن عويض (٢٠١٣):" فاعلية استخدام نموذج (K.W.L.H) لمراقبة النمو المعرفي لتنمية الاتجاه المهني لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة شقراء"، مجلة الإرشاد النفسي: ع. ٣٥، ج. ١، أغسطس ٢٠١٣

http://search.shamaa.org/arFullRecord.

-حافظ، وحيد (٢٠٠٨) :"فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني الجمعي واستراتيجية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (K.w.L) بالمملكة العربية السعودية"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٧٤) ، ص ٨-٢٢.

-حسن حسين زيتون (٢٠٠١): مهارات التدريس- رؤية في تنفيذ التدريس. القاهرة: عالم الكتب،

-داليا خيري عمر (٢٠١٣): حبيشي فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكترونى التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب٢ لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي كلية التربية النوعية بدمياط-جامعة المنصورة

- staff.du.edu.eg/upfilestaff/239/researches/3239_1370968085__.doc

-الدليمي، حسن حمود إبراهيم (١٩٨٩): قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في مرحلة ما بعد الحرب ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة
-الرويشد، فهد عبد الرحمن (٢٠٠٧):الحرية والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد الأول، ص ١-٤٨
-زهران، حامد عبد السلام (1982): علم نفس النمو"الطفولة والمراهقة "، دار الكتب، القاهرة
الزهراني، غيداء (٢٠١١): " أثر إستراتيجية - K.W.L على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
-السعيد السعيد محمد عبد الرازق (٢٠١٠): صميم برنامج مقترح قائم على الاحتياجات التعليمية لإكساب الطلاب المعلمين للحاسب الآلي مهارات إعداد أدوات الفصول الافتراضية لمقررات الحاسب على شبكة الانترنت وأثره في تنمية اتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني الافتراضي، تكنولوجيا التعليم-الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم-المجلد العشرون -العدد الثالث، تم النشر بتاريخ 01/07/2010 : الصفحات 184-93
-السعيد السعيد محمد عبد الرازق(٢٠١١): اختلاف أنماط التفاعل في بيئات التدريب الافتراضي باستخدام الشبكات الاجتماعية وأثرة على اكتساب الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات التحضير الالكتروني للتدريس لدى معلمي الحاسب الآلي بمدارس التعليم العام : مجلة تكنولوجيا التعليم- الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم - المجلد الواحد والعشرون- العدد الثاني تم النشر بتاريخ01/04/2011 : الصفحات 249-199
-السعيد السعيد محمد عبد الرازق(٢٠٠٩): فاعلية استخدام المنتديات التعليمية بشبكة الانترنت في تنمية مهارات التعليم التعاوني لطلاب إعداد معلم الحاسب الآلي مركز تطوير الأداء الجامعي بجامعة المنصورة- المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العالي ص ص ٥٩٣-٦٢٩
محمد عبده راغب عماشه (٢٠٠٩) تطوير أداء معلمي الحاسب لتصميم التعليم الإلكتروني في عصر الويب ٢,٠٠ مجلة تكنولوجيا التعليم تم النشر بتاريخ01/01/2009 :

- شريت، أشرف محمد (2003) :"برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسئولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد الثالث، المجلد الثاني، ص٩٥ - 196 .
- صادق، كريمان محمد (١٩٨٩): المسؤولية الاجتماعية للعلاقات العامة في الوحدات الاقتصادية، رسالة دكتوراه، قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- عبد الحي بن أحمد السبحي (٢٠٠٩): " تقويم فاعلية التربية العملية في برنامج الدبلوم التربوي بجدة "، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز،٢٠٠٩م ، *موقع المنشاوي للدراسات والبحوث*، متاح على "www. Minshawi.com"
-عثمان، أحمد السيد (١٩٧٣) : المسئولية الاجتماعية، دراسة نفسية اجتماعية،القاهرة: مجلة الكاتب.
-عطية، محسن (2009) :إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان
- http://www.elearning-arab-academy.com/home/417.html
-علي بن الحسن الهنائي الأزوي (1992): المنجد في اللغة والإعلام، دار الشرق، بيروت.
-الغالبي، طاهر محسن، والعامري، صالح مهدي (٢٠١٠): المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والمجتمع، ط٢، عمان: دار وائل للنشر والطباعة.
-قاسم، جميل محمد محمود (٢٠٠٨): فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية -غزة.
-اللقاني، أحمد حسين، الجمل، على أحمد (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية للتربية العملية، المجلد٢ المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات قي المناهج وطرق التدريس، العدد الثالث، القاهرة، عالم الكتب.
-ليلي محمد صدقي جنيدي(٢٠١٢): فاعلية برنامج في التنمية المهنية (من خلال موقع ويب تعليمي) في ضوء معايير الجودة الشاملة في اكتساب مفاهيم التنمية المهنية، الأداء

التدريسي، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الحاسب غير المتخصصين بالمرحلة الابتدائية، دكتوراه جامعة المنيا

- محمد أحمد عوض(٢٠٠٠): "متطلبات التأهل للالتحاق بمهنة التدريس، دراسة مقارنة "، *المؤتمر الدولي الأول*، دور كليات التربية في التنمية البشرية في الألفية الثالثة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، المجلد الثاني ، ٢٥ – ٢٧ أبريل ٢٠٠٠ م

-مشرف، ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩):" التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة"، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة غزة

-منى محمود مراد عبد الله (٢٠١٠): "اثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الهندسة على التحصيل والتفكير الهندسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي" رسالة الماجستير كلية التربية جامعة سوهاج .

- مهدي أحمد الطاهر (١٤١٢هـ): الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود سنة ١٤١٢هـ .

- ندي عبد الباقر(٢٠١٢): "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريسيين في كلية التربية الأساسية" مجلة كلية التربية الأساسية العدد الثالث والسبعون ٢٠١٢ ص٥٤٠

-وحيد حامد (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية المجلة التربوية . العدد الثلاثون . يوليو ٢٠١١م ص ص١٤٥. ٢١٦

ثانيا المراجع الأجنبية

- ***Amelia Britto*** . The K.W.L.H Learning Strategy: http://EzineArticles.com/expert/Amelia_Britto/1428586

- Berkowitz and kemmeth,G.,(1988),letterman, the traditional socially responsible personality the public opinion Quarterly v . 32

- **Bhalla, Jyoti2013 Computer Use by School Teachers in Teaching-Learning Process. *Journal of Education and Training Studies*, v1 n2 p174-185 Oct 2013**
- **Madeleine Schultz 2013 ,TEACHING AND ASSESSING ETHICS AND SOCIAL RESPONSIBILITY IN UNDERGRADUATE SCIENCE: A POSITION PAPER , Journal of Learning Design Vol. 7 No. 2**
- **Rahman, Mohammad Ataur2011 Teacher Educators' Attitude towards Computer: Perspective Bangladesh Teachers' Training College, Rajshahi Bangladesh Date: 1 February 2011**
- **Shank,D.& Metchef,K,.(1990):Training Within Teacher Preparation, In Houston,W.R. (Eds) Hand book of Research on Teacher Education , New York ,Macmillan .**
- **Todd A. Horton، , 2014 "'I am Canada': Exploring Social Responsibility in Social Studies Using Young Adult Historical Fiction" Canadian Social Studies, Volume 47, No. 1**
- **Tohid Moradi Sheykhjan 2014 EMOTIONAL INTELLIGENCE AND SOCIAL RESPONSIBILITY OF BOY STUDENTS IN MIDDLE SCHOOL Conflux Journal of Education pISSN 2320-9305 eISSN 2347-5706 Volume 2, Issue 4, September 2014**

مستخلص البحث

هدف البحث إلى قياس فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية K.W.L.H في تنمية مهارات التدريس والمسئولية الاجتماعية لطلاب الدبلوم العامة ولتحقيق تم استخدام أدوات الدراسة و تشمل (١) بطاقة ملاحظة تضمنت المهارات التدريسية الرئيسية والفرعية اللازمة للطالب المعلم بالدبلوم العام، و(٢) مقياس للمسئولية الاجتماعية، وتكونت عينة

الدراسة من (٦٠) طالبا وطالبة بالدبلوم العامة للعام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥م تم تقسيمهم إلى مجموعتين عشوائيا كل مجموعة (٣٠) طالباً وطالبة، إحداهما كمجموعة التجريبية والتي تم التدريس لها وتدريبها من خلال البرنامج القائم على استراتيجية K.W.L.H والثانية كمجموعة ضابطة تم التدريس لها بالطرق التقليدية. وقد استغرقت التجربة (١٦) أسبوع موزعين على الفصلين الدراسيين لنفس العام الجامعي ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية في تحسن أدائهم للمهارات التدريسية وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة في مستوى المسئولية الاجتماعية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

*** الكلمات المفتاحية: على استراتيجية K.W.L.H، مهارات التدريس، المسئولية الاجتماعية.**

(*) مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات بكلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط

(**) محاضر منتدب بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط

The Effectiveness of Using a Training Program Based on K.W.L.H. Strategy on Improving General Deploma Students' Teaching Skills and Social Responsibility

By

Wesam Mohamed Mahmoud Bakeet(*)
AlKazafy Khalaf Abdelwahab Mohamed (**)

Abstract

The present study aimed at investigating the effectiveness of using a training program based on K.W.L.H. strategy on improving the general deploma students' teaching skills and their socil responsibility. Tools of the study included an observation Card List of The main teaching skills and sub-skills required for the general deploma students, and a Social Responsibility Scale. The sample of the study was sixty male and female general deploma students who were divided randomely into two groups: the experimental group (30 students) and the control group (30 students). The experimental group students were exposed to the suggested training program whereas the control group students received traditional teaching. The study lasted sixteen weeks during the scholastic year 2014-2015. The results showed that there were statistically significant differences in favor of the experimental group students in both the teaching skills and the social responsibility compared with the control group students.

Key Words: K.W.L.H. strategy, teaching skills, social responsibility

---

(*) **a lecturer of Mathematics at the New Valley, Faculty of Education, Assiut University.**

(**) **a pat time lecturer of Educational Psychology at the New Valley, Faculty of Education, Assiut University.**